قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له قال قتادة فيما أحل الله له من النساء .

قوله تعالى سنة الله هي منصوبة على المصدر لأن معنى ما كان على النبي من حرج سن الله سنة واسعة لا حرج فيها والذين خلوا هم النبيون فالمعنى أن سنة الله في التوسعة على محمد فيما فرض له كسنته في الأنبياء الماضين قال ابن السائب هكذا سنة الله في الأنبياء كداود فانه كان له مائة امرأة وسليمان كان له سبعمائة امرأة وثلاثمائة سرية